

## التعبير الاصطلاحي ومشكلاته في ترجمة

يونلدي

الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سديمبوان

[Naldi@iain-padangsidempuan.ac.id](mailto:Naldi@iain-padangsidempuan.ac.id)

### Abstrak

Tarjamah merupakan salah satu mata kuliah yang dipelajari oleh mahasiswa di perguruan tinggi Islam di Indonesia terutama di jurusan pendidikan bahasa Arab, dalam pembelajaran bahasa terutama mata kuliah tarjamah terdapat beberapa macam kesulitan dan problem yang dirasakan oleh mahasiswa, sementara salah satu tujuan pembelajaran bahasa asing adalah dituntutnya kemampuan dalam menerjemah teks-teks bahasa asing, salah satu problem dan kesulitan dalam mata kuliah terjemah adalah terjemah idiom, masalah utamanya terdapat banyak kesalahan dalam menerjemahkan idiom pada semester empat jurusan pendidikan bahasa Arab di IAIN Padangsidempuan. Penelitian ini adalah kajian pustaka dengan metode analisis makna dengan mendeskripsikan materi terjemah terkait idiom dengan menggunakan contoh-contoh ayat-ayat dan hadist-hadits dan ungkapan-ungkapan umum lainnya yang mengandung terjemahan idiom. Hasil dari kajian ini adalah masih terdapat kesalahan umum pada mahasiswa dalam menerjemahkan kalimat atau ungkapan-ungkapan yang mengandung makna idiom terdapat kesalahan umum terjemahan ini dikarenakan banyak kosakata bahasa Arab yang memiliki kesamaan makna pada lafaz yang sama atau sebaliknya terdapatnya lafaz yang banyak yang mengandung makna yang sama kesulitan selanjutnya terdapatnya perbedaan budaya yang berbeda yang satu sama lainnya tidak sama. Kesimpulan penelitian ini adalah masih memungkinkan bagi dosen yang mengampu mata kuliah ini untuk memberikan motivasi dalam meningkatkan pemahaman mereka pada bidang terjemah.

**Kata kunci** : Terjemahan Idiom Bahasa Arab, Problematika Terjemahan Idiom

## تجريد

الترجمة مادة من مواد التي درسها الطلاب في أي الجامعة في إندونيسيا. هذه المادة لها صعوبات ومشكلات خاصة في تدريسها ولا يعرفها عميقة كثيرون من الطالب والطالبات، بل لا يشعرون من أهم هذا الدراسة في عملية التعليم والتعلم اللغة الأجنبية، خصه لغير ناطقين بها. وكثير منهم لا يفهم بأن وحدة من نهاية تعليم اللغة الأجنبية في الجامعة الإسلامية يعني مهارة وفن الترجمة. لذلك اكتب الكاتب في هذه الكتابة مشكلات ترجمة تعنى التعبير الاصطلاحي ومشكلاتها في الترجمة بالمسئلة الأساسية الأخطاء الشائعة في ترجمة التعبير الاصطلاحي في طلاب والطالبات العربية في مستوي الرابع في الجامعة الإسلامية بادنج سديمبون. وهذا الدراسة، بحث المكتبي بالطريقة وصفية تحليلية من مادة الترجمة في مستوي الرابع قسم اللغة العربية بتقديم الشواهد الذي نظم الباحث ويرسل الاختبار إليهم بوسيلة الإنترنت . ومن هذه الدراسة حصل الكاتب ما يلي: أ) قلية فهم مهارة الترجمة في الطلاب والطالبات العربية، ب) الأخطاء الشائعة في ترجمة التعبير الاصطلاحي التي تواجه الطلاب والطالبات) المشكلات التي توجه الطلاب والطالبات في الدراسة الترجمة من ناحية اللغوية منها المفردات العربية كثيرة وغنية حتى لا يسهل في تعطي واختر الألفاظ العربية المتابقة للغة الأخرى. والخلاصة من هذا الدراسة يهتم على المحاضر أن ترقية فهم ترجمة الطلاب والطالبات في مادة الترجمة خاصة التعبير الاصطلاحي.

**الكلمات المفتوحة:** التعبير الاصطلاحي في العربية، مشكلات التعبير الاصطلاحي

## المقدمة

الترجمة فن من الفنون الموجودة في عملية التعليمية للغويات ومهارة من مهارات التي تجيد في تعليم اللغة الأجنبية، والترجمة هي عملية قديمة قدم الزمان ولا يزل حتى الآن حاجة الناس إلي فهم الترجمة، سواء من ناحية تعلميتها نظارية ومن ناحية تطبيقاتيتها في اتصالية.

والترجمة هو عملية تنقل المعنى من الرموز المكتوبة أو المرسومة وتشمل أيضا المنطوقة إلى العقل القريء أو المسموع بالاستخدام اللغين من اللغة المصدر واللغة الهدف ليكون القارئ أو المسموع مفهوما لما قرأ وسمع. لذلك مفهوم الترجمة مهم في الأتصال بين الناس سوف يكون مفهوما بعضهم بعضا. إذن لا بد للمترجم أن يملك المهارة بين اللغتين يعنى اللغة المصدر واللغة الهدف في عملية الترجمة لتجنب سوء الفهم القارئ حين قرائته المقروء. وقال محمد عناني أن المترجم كالكاتب أي عمله هو صوغ الأفكار التي يصوغها ليست أفكاره بل أفكار سواه.<sup>١</sup>

وتعرف الترجمة في الإنجليزية بالكلمة Translition.

وأما المترجم فهو كالكاتب أي عمله إذن هناك في الترجمة على الضربين المهمتين ضرب الترجمة الجيدة وضرب المترجم الجيد فالأول مايتعلق بعملية الترجمة والثاني ما يتعلق بمن تترجم. الترجمة الجيدة لها شروط وكما قال محمد حسن يوسف في كتابه كيف تترجم هو يقدم الترجمة الجيدة على ثلاثة الشروط وهي كما تالى:

١. يجب أن تكون الترجمة نسخة كاملة طبق الأصل من الأفكار الموجودة في النص الأصلي
٢. يجب أن يحفظ الأسلوب وطريقة الكتابة بنفس الخصائص الموجودة في النص الأصلي
٣. يجب أن تعكس الترجمة كل عناصر السهولة والوضوح الموجودة في النص الأصلي

هذه الشروط الثلاثة في الترجمة الجيدة التي فهم المترجم في عمليته الترجمة أو لمن يريد أن يعمل بعملية الترجمة فعليه أن يفهم هذه الثلاثة ليكون ترجمته جيدة ومطابقة على الأفكار

<sup>١</sup> محمد عناني، فن الترجمة، (مصر: لوجمان ٢٠٠٠) ص. ٥-٦

الكاتب في كتابه. وأما الشروط المترجم الجيد كتب محمد حسن يوسف على سته الشروط اللازمة له وهو نحو التالي:

١. يجب على المترجم الجيد كشرط رئيسي أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
٢. يجب أن يكون على وعي تام بخلفية الثقافة للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
٣. يجب على المترجم أن يكون على علم واف بالموضوع الذي يترجم.
٤. يجب على المترجم أن يقوم بتصحيح ما يبدو له كتعبيرات غير هامة أو غير واضحة تكون موجودة في النص الأصلي.
٥. يجب على المترجم أن يتمتع بوجود حس أدبي لديه وأن يكون قادرا على نقد من الناحية الأدبية طالما سيكون عليه الحكم على مدى صحة الأسلوب وتقييمه.
٦. يجب أن يتمتع بقدر كبير من المعلومات وأن يكون واسع الاطلاع.<sup>٢</sup>

استنادا على هذا البيان فهم أن لمن يريد أن يتعمق في العلم الترجمة فعليه أن يفهم عميقا في الكفاءة الترجمة الجيدة المترجم الجيد. وبعد ما فهم المترجم هذي المجالين فهناك أيضا الأساليب في الترجمة وهو كما أورد حسن يوسف هو يكتب أربعة من مستويات المعنى وهي المعنى المعجمي والمعنى النصي والمعنى السياقي والمعنى الإحائي<sup>٣</sup>:

١. المعنى المعجمي، التحليل أوال من مستويات المعنى في فن الترجمة هو المعنى المعجم أن حينما يريد أن يترجم النص من اللغات فعليه أن يطلب المعنى في المعجم وهذا عملية الأولى في عملية الترجمة وعلي المترجم أن يراجع المعنى الكلمة

<sup>٢</sup> محمد حسن يوسف كيف تترجم، (كويت: جميع الحقوق النشر) ص ٧-٨

<sup>٣</sup> محمد حسن يوسف كيف تترجم، (كويت: جميع الحقوق النشر) ص ٣٩

في المعجم أو القموس من تلك اللغات ويستخدم ذلك المعنى في النص أو الكلمة أو الجمل أو الفقرة وحينما لا يجيد المعنى في المعجم أو القوامس فعليه أن ينتقل إلى المستويات المعنى الثانية في أساليب الترجمة وهي المعنى الانص.

٢. المعنى النصي، هو المعنى التي يحمل الكلمة مفردته أي المعنى في نفس الكلمة، المعنى النص هو تحليل مستويات المعنى الثانية في أساليب الترجمة وعلى المترجم أن يعرف هذا المجال في عملية ترجمته ليكون الترجمة السهل في فهم القارئ حين يقرأ، أن بعد ما يري المترجم في المعاجم والقوامس فخطوات الثاني عليه يعنى تحليل المعنى النص في اللغة المنقول منها واللغ المنقول إليه، ويحلل هذا المجال من تحليل مهم في تحليل مستويات المعنى لأنه هذا المجال هو تحليل الرئيس في تأتي المعنى الكلمة أو العبارة أو الفقرة وبعد هذه المستويات ينتقل إلى المستويات الثالثة في تحليل المعنى.

٣. المعنى السياقي، يعنى المعنى الذي يتعلق بمقتضى الحال أي الحال الوقيع أو الزمان الوقيع من تلك العبارة أو الكلمة أو الفقرة، أي لمترجم أن يحلل المعنى في مستويات الثالثة من مستويات المعنى وهذه الخطوات يفهم المترجم في يأتي المعنى سوف يكون الترجمة مطابق الحال والزمان وتلك الترجمة لا يجرى مجري الخطاء وخارج من السياق الكلام والكلمة في النص من أي اللغات.

٤. المعنى الإحائي، وتحليل الأخير من أساليب الترجمة في يأتي المعنى يعنى يحلل المعنى الإحائي يعنى المعنى الذي يوحى به المتكلم أو الكاتب في كتبه أو رسائله لأن هذا المعنى خارج العاجة من الثلث المتقدم في يأتي المعنى النص والكتب، وهذا المعنى يأتي على ما يريد الكاتب أو المتكلم في إعطائه ويتعلق بما يشعر حين يكتب أو حين يرسل الرسالة، إذن فعلى المترجم أن يفهم المعنى الإحائي عميقا في عملية الترجمة .

## ١- الأخطاء الشائعة في الترجمة

الأخطاء في عملية الترجمة كثيرة وقد يكون من هذه الأخطاء لا يشعر المترجم في عملياته الترجمة، ومن ثم كتب خالد توفيق في كتابه كما يالي "أحببت أن أسمى هذا الفصل الأخطاء الشائعة لأنه سوف يكون عبارة عن أمثلة للنوادير والكوارث التي تسبب فيها بعض من أقدم على الترجمة، بمعنى أنها أمثلة منفصلة لبعض الأخطاء التي وقع فيها بعض المترجمين، وشاع خطأهم بحيث أصبح يصعب تصحيح هذا الخطأ وعنده أربعة أخطاء كما يالي<sup>٤</sup>.

١. الأخطاء الأول هو التي أحب أن أشير إليها هو ترجمة Vocal Cord بالأحبال الصوتية. وقد يستغرب البعض اعتراض على الترجمة ويرى أنها صحيحة مائة بالمائة. ولكن هذا الكلام غير صحيح، وعدم صحته تكمن في استخدام صيغة الجمع، لأن الإنسان لا يمتلك سوى حبلين صوتيين، فإن استخدام صيغة الجمع تعطي اعتقاداً خاطئاً بأن الإنسان يمتلك عدد كبيراً من هذه الأحبال.

٢. الخطأ الثاني الذي أحب أن أشير إليه هو خطأ آخر في الترجمة أدى لشيوع ترجمة ذات دلالة طيبة لأمر منفر بل ومنكر، وأقصد بهذا ترجمة كلمة "Spirits" بالمشروبات الروحية. ولا أعرف ما دخل الروح في الموضوع ( وربما تأثراً بأحد معاني كلمة Spirits وهو الأرواح بمعنى العفاريت والأشباح )

٣. الخطأ الثالث هو ترجمة اسم كلية الحقوق faculty of Law. لأن الطالب في هذه الكلية لا يدرس الحقوق فقط، بل يدرس الحقوق والواجبات. ومن ثم يجب ترجمة الاسم بكلية القنون. والغريب في الأمر أن جامعة الأزهر تسمى الكلية

<sup>٤</sup> خالد توفيق، نوادر الترجمة والمترجمين (الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٦٥

المناظرة لكلية الحقوق بكلية الشريعة والقانون، بمعنى أنهم يستخدمون لفظة " القانون " وهو اللفظ الأعم والأدق بدلا من الحقوق.

٤. الخطأ الرابع الذي أحب أن أشير إليه هو ترجمة Muhammadanism بالإسلام، وهو ترجمة بلا شك خاطئة، لأن هذه الكلمة كانت تستخدم في العالم الغربي للإشارة إلى الإسلام، لأن الوريين كانوا يعتقدون خطأ ان المسلمين - حاش الله - يعبدون سيدنا محمد.

إذن موجد أربع الأخطاء الشائعة في الترجمة التي جري المترجم فيها وعلى هذا البيان السابق عرف الكاتب بأن المترجم عليه أن يفهم دقيقة على هذه الأخطاء في عملته الترجمة.

### ب- الصعوبات الترجمة

الصعوبة في الترجمة العربية كثيرة وأقدم الكاتب منها أهمها يعني الصعوبات في اختار المفردات الملائم و الصعوبة فيما اختلاف الثقافي والبيئي والصعوبة في استخدام الكلمة. وكما قدم حسن في كتابه أن في اللغة العربية يجد فيها مفردات كثيرة قد اختار المترجم واحدا مطابق باللغة المنقول إليه مثلا للفظ "Khusus" يأتي في العربية الكلمة المتنوعة الخاصة والتخصيص والتخصيص ومثلا قال، روى، كلم، لفظ، رد، ير، قدم وغيرها هذه الكلمات علينا أن يستخدم على الترجمة "Ucap/Kata" إذن موجود في العربية لفظ واحد وله معاني ولفظ الكثير لمعنى واحد وهذا الصعوبات الأولى لمترجم في ترجمة العربية إلى أي اللغة والصعوبة اختلاف الثقافي والبيئي يعني ترجمة اللغة من ناحية المعنى يدخل فيه عناصر الثقافي البيئي، أي المعنى الاختلاف بين الثقافين والبيئيين الذين لا يجيد في اللغة الأخرى. وقال عبد الخير اللغة الثقافي يملك العلاقة بينما علاقة قريبة الذي يتأثر بينهم<sup>٥</sup>

<sup>٥</sup> عبد الخير، اللغة العامة (جاكرتا: ط. ٢٠٠٣. رينيكاجيتا، ٢٢٠٣) ص. ٧٠.

ويرى علماء الترجمة أن عملية الترجمة في جوهرها لا يقتصر على النقل اللغوي فقط، ولكنها تضمن نقلاً آخرًا وهو النقل الثقافي بمعنى أن المترجم ينقل نصًا ولد في ثقافة إلى ثقافة أخرى قد تشبهها أو قد تختلف عنها تمام الاختلاف.<sup>٦</sup> إذن لمترجم له الكفاءة في الترجمة الثقافي والبيئي لأنه مهم في تأتي الترجمة في عملية الترجمة، وعلى المثل كلمة "Pacar" هذه الكلمة لا يجيد في العربية إذن هناك لا ينقل هذه الكلمة كمفرداته ولكن في المسئلة يتجم على ترجمة الثقافي والبيئي أي ما يعتدل في كل من الثقافين والبيئيين أم يأتي على سبيل المستعربة من تلك الكلمة وتأتي هذه الكلمة في العربية على المثل "عزيزي أو عزيزتي وكذلك الكلمة "HP/ TV" هذين الكلمتين تأتي على الترجمة المستعربة أي يجعل تلك الكلمة على ما يأتي في اللغة الأصل وهذه الكلمة تأتي على تليفون وتلفزيون.

استنادا على هذا البيان السابق أن السعوبات التي جري المترجم في عملياته عند الترجمة كثيرة ومتنوعة ومن المهم يعني علي المترجم أن يعرف ويفهم عن المفردات الكثيرة في العربية واختلاف الثقافي والبيئي والاستخدام الكلمة الملائم في تعامل الترجمة ليكون الترجمة سهل في القارئ حين يقرأ.

### ج- التعبير الاصطلاحي

عرف علماء الترجمة عن التعبير الاصطلاحي وهو " وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد خاص يختلف عن معنى كل كلمة بمفردها.

<sup>٦</sup> خالد توفيق، نواذر الترجمة والمترجمين (الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ١٣

“An idioms is a fixed group of words with a special meaning which is different from the meanings of the individual words”<sup>7</sup>

اعتمادا على هذا التعريف فهم الكاتب أن التعبير الاصطلاحي خارج المعنى الكلركة أو العبارة عن ترجمه الأصل قبل تراكب الكلمة ويجعل الكلمة أو العبارة على الترجمة الجديدة. وتمتاز كل لغة يوجد بعض التعبيرات التي اصطلح على معناها بمعنى معين، بحيث تذكر لهذا المعنى وفي مناسبة مشابهة لتلك التي قيل فيها. وتضمن ذلك التشبيهات والاستعارات المجازية واللغة الاصطلاحية بين جماعة ما، والتعبير العام. ومن المثل نحو : وضعت الحرب أوزارها. وهذه الكلمة لا تترجم المترجم على المعنى الحرفية أو المعنى الحقيقية ولكن تأتي على المعنى التعبير الاصطلاحى وبحيث يعتبر التعبير الاصطلاحى وحدة بنوية مترابطة لا يصح تعبير كلماته بكلمات أخرى، أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، إلا في حدود ضيقة أحيانا. ومن المثل أيضا "إذا بليتتم فاستتروا" إذا لم أكن على علم بما يقابل في اللغة الانجليزية، فيجب البدء بمحاولة ترجمة مهناه – أي القول : When get a shame, away go from eyes وكذلك العبارة "ضاق صدره من ضاقت يده" <sup>8</sup> هذه العبارة تأتي على المعنى التعبير الاصطلاحى ولا يأتي على المعنى الحقيق في ترجمتها.

وقد يعرف لوريتود التعبير الاصطلاحى بأنه مجموعة من الكلمات التي لا يمكن أن يتبين معناها من خلال المعانى المألوفة التي تؤلف قطعة من اللغة، فالعبارة " fly off the handle" التي تعنى (ينفذ صبره) لا يمكن أن يفهم من خلال معانى الكلمات fly و handle

<sup>7</sup> محمد حسن يوسف كيف تترجم، (كوايت: جميع الحقوق النشر) ص. ١٤٧

<sup>8</sup> المرجع السابقة. ص. ١٤٧

وoff . وتتضمن العبارة الاصطلاحى الاستخدام غير الحرفى للغة، وهي تختلف وقفًا للقواعد الشكلية في التعامل وتوجد في الكلام المنطوق أكثر من المكتوب، وذلك لأن هذه العبارة من الأقوال المأثورة. وتتصف بالغموض، ويفضل تجنبها في السياقات الرسمية ومع أنها موجود في اللغات إلا أنه نادرا ما يمكن ترجمتها من لغة إلى لغة أخرى<sup>٩</sup> وعلى هذا فهم أن التعبير الاصطلاحى لا يمكن أن يترجمه على الترجمة الحرفية وفهم مهم جدا في فهم النصوص العربية حينما يترجم المترجم.

وحدد أن التعبير على ثلاثة أساليب في فهم التعبيرات الاصطلاحية وأقدم كما يالى:

١. التعبير عن المشاعر في صور تكسر من حدتها وتظهرها أدني منا هي عليه

٢. تجنب التعبير القاطع الحاسم مفضلا التعبير الحذر المحترز.

٣. تفضيل المبني للمجهول على المبني للمعلوم حتى لو كان يعرف الفاعل.<sup>١٠</sup>

إذن التعبير الثالثة القادمة يتعلق بالتعليق الاصطلاحى في يأتي الترجمة الاصطلاحى

في العربية

### منهج الدراسة

لكل من الدراسة أن يستخدم مناهجها، إذ لا يسمى الدراسة بالدراسة العلمية إن لم يكون فيه منهجا خاصة. لذلك استخدم الباحث في هذه الدراسة هو دراسة مكتبية بتحليل موضوع النصوص الذي تتعلق بالموضوع الدراسة باستخدام الشواهد من آيات القرآن وأحاديث الشريف العبارات الخاصة في اللغة العربية عن التعبير الاصطلاحى وتحليل الشواهد بتحليل المضمون بالرأى المفسير والمحادين واللغويين ثم يبين ويصيفي تلك الشواهد

<sup>٩</sup> علاء الحمزوي، المثل التعبير الاصطلاحى في التراث العربى، (جمهورية مصر العربية: جميع الحقوق، ٢٠١٥) ص. ١٤

<sup>١٠</sup> محمد عناني، فن الترجمة (القاهرة: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠٠٠) ص. ١٢١

وفي الأخير يأتي الباحث الخلاصة أن تطبيق التعبير الاصطلاحي المتابعة في تطبقها في يعطي المعنى أو الترجمة.

## نتائج الدراسة

### أمثال التعبيرات الإصطلاحية وتغيير المعنى

كثرا من أمثال الجمل في العربية تأتي على التعبير الاصطلاحي تعني يأتي على بناء المعنى الجديد في ترجمته وفهم هذه القواعد مهم جدا لمن يريد أن يعمل عمل الترجمة أو لمن يريد أن يتعلم فن الترجمة ليكون هم المترجمون. ومن هذه الأمثال منها :

١- قال الله تعالى في آية القرآن "إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما"<sup>١١</sup> قوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله هذه الآية يأتي على التعبير الاصطلاحي وهذه الآية تترجم على "إنهم متسويا يبايعون الله مباشرة أم حقا" وهذا يسمى التعبير الإصطلاحى يعنى يقوم على المنعى الجديد من معنه الأصلي. وكذلك قوله " يد الله فوق أيديهم" هذه الآية لا يلق أن تترجم على منعى الحرفية أن معنى الكلمة من الكلمة إذن هذه الآية يترجم على "قدر الله فوق قدرة الناس" أن على كل الشيء من المخلوق ويسمى أيضا هذا الترجمة على التعبير الاصطلاحي في فن الترجمة، وقوله "فمن نكث فإنما ينكث على نفسه" تترجم في معنى التعبير الاصطلاحي على "من نكث فهو متسويا ينكث على نفسه" يعنى ينكث على عهده بالله يسمى سينكث على ما عهد على نفسه أي يبطل أجره عند الله، وقوله تعالى "ومن أوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما" تترجم هذه الآية في التعبير

<sup>١١</sup>سورة الفتح : ١٠

الاصطلاحى على " لمن أوفى عهده أجر الله أجرا عظيما" هذا من أهم الفهم على التعبير الاصطلاحى في العربية.

٢- قال الله تعالى "هل جزء الإحسان إلا الإحسان"<sup>١٢</sup> أوضح أن يفسر هذا السؤال

ليس معنى الحقيق ولكن على المعنى السبوت على من يفعل الإحسان فله جزاء الإحسان بغير شك لأن هذه التعبير الاصطلاحى أي يفهم معناه الجديد.<sup>١٣</sup>

٣- قال الله تعالى "ثم لا يموت فيها ولا يحيى" هذه الآية تترجم في التعبير الاصطلاحى

على معنى شدة العذاب إذن الترجمة الاصطلاحى في هذه الآية يعنى حال المخلوق في ذلك اليوم بين الحياة والموت ليذوق العذاب يري المفسرين فيه وجهان أحدهما: لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه وهذا على مذهب العرب تقول للمبتلى بالبلاء الشديد : لا هو حي ولا هو ميت. وثانيهما : معناه أن نفس أحدهم في النار تصير في حلقه فلا تخرج فيموت ولا ترجع إلى موضعها من الجسم فيحيا. المسألة الثانية : إنما قيل : ( ثم ) لأن هذه الحالة أفظع وأعظم من الصلى فهو مترخ عنه في مراتب الشدة<sup>١٤</sup>

٤- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى،

وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ" هذا الحديث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه وهذا حديث متفق عليه<sup>١٥</sup>. وجاء على صحيح مسلم أن هذا حديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَهُوَ

<sup>١٢</sup> الرحمان : ٦٠

<sup>١٣</sup> محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٣)، ص. ٥٤٤

<sup>١٤</sup> سورة الأعلى: ١٣، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (المصرية: دار الكتاب، ٢٠١١)

<sup>١٥</sup> أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، (٢ / ١١٢)، برقم: (١٤٢٧)

يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ "الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ"<sup>١٦</sup> قول النبي صلى الله عليه وسلم "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى" يترجم على "أن المعطي خير من الآخذ" وهذه الترجمة يسمى التعبير الاصطلاحي في فن الترجمة ويجديد المعنى على المعنى الجديد في ترجمته ويختلف من ترجمته الحرفية أعني ترجمة كلمة من كلمة" وقول النبي صلى الله عليه وسلم " وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ" ترجمة هذا قول في تعبير الاصطلاحي أن ما يعطي قد يرجع لمن المبدأ" وقد سئل أبو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم عن المقصود بمن تعول؟ فقال صلى الله عليه وسلم : زوجتك، هي تقول: أنفق عليّ أو فارقتي، وخادمك، هي تقول: أطعمني واستعملني، وولدك، هو يقول: إلى من تتركني؟، فمثل هؤلاء، والمقصود أن كل من تحت يده ممن استرعاه الله إياهم فهؤلاء هم من يعولهم، من يجب عليه نفقتهم، وهم مَنْ له من ولد و بنت، وكذلك أيضاً الوالد والوالدة، يعني: الآباء، وإن علوا إذا كانوا يحتاجون إليه، لا يجدون، فإنه يجب عليه أن ينفق عليهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم " وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ" يترجم "ظهر" معناه حرفية يعني وراء الجسم من الناس ولكن في هذا القول بمعنى "من العني" أي أن وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ يَأْتِي مِنَ الْغَنِيِّ مِنْهُمْ عن بعضهم" وقول النبي صلى الله عليه وسلم "وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، يترجم في التعبير الاصطلاحي أن "لمن يَسْتَعْفِفْ لا يطلب منه شديدا من الصدقة الى غيرهم" وقول النبي صلى الله عليه وسلم "وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ" غني في الأصل بمعنى لمن كان له كثير من الأموال ولكن في هذا القول يترجم بالتعبير الاصطلاحي على معنى "من يعطى الصدقة غني الله له في أمواله وصدوره.

<sup>١٦</sup> ومسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، (٢/ ٧١٧)،

- ٥- قوله صلى الله عليه وسلم : إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذه القول لا يفهم على ترجمة الحرفية لأنه الأمر للمعل كل الشيء ولا تحصى على شيء معين، أذن الترجمة في التعبير الاصطلاحي لأنه خارج المعنى إلى معنى الجديد يعني النهي والتهديد أي الأمر بمعنى التهي ومن ممكن هذا القول يخبر على من لك يكون عنده الحياء فهو كالبهائم، إذن التعبير الاصطلاحي في هذا القول "عليكم بالحياء في حياتكم"
- ٦- قوله صلى الله عليه وسلم "فمن راغب عن سنتي فليس مني" اللفظ راغب في الأصل بمعنى "إرادة" ولكن في هذا القول العكس من ذلك المعنى لأنه من التعبير الاصطلاحي إذن الرغب حينما يتصل بالحروف عن معنى حرف من حروف الجر فله معنى جديدا بلى العكس من المعنى الأصل لذلك أن فهم التعبير الاصطلاحي مهم جدا سوف لا يكون الخداء في إعطاء الترجمة الكلمات أو التعبيرات
- ٧- قال النبي صلى الله عليه وسلم "موت العالم موت العلم" ورد هذا العبارة على التعبير الاصطلاحي إذن الترجمة في هذه العبارة شرط من شروط القيامة يعني توفي العلماء هنا يحدد من المعنى من العبارة الأولى ولا يأتي الترجمة في هذه العبارة حينما وافى العالم يحدث القيامة مباشرة وهذا المعنى سهلا في فهمه عندما قرأ قارئ.
- ٨- من وراء ظهره هذه العبارة تتكون من الحرف والإسم وجملته يسمى شبه الجملة يعني الإضافة من مضاف ومضاف إليه ويأتي فيه التعبير الإصطلاحي وهو على المعنى اتباع على الترتيب أي من جاء بعد ما يجيء الشخص بعده، ولا يأتي على

المعناه الأصلي ولا ترجمة الحرفية أي ترجمة كل الكلمة واحدا في واحد ولكن الترجمة الجديدة بعنى التعبير الاصطلاحي

٩- **قام وقعد** هذا العبارة قام وقعد في الأصل يأتي بمعنى مفردته كون شخص يقوم ويقعد ولكن حينما يجعل الكلمتين في العبارة الجديدة فمعناه متغير ويقوم على المعنى الجديد يعنى "صئم أو حيرا في أمره" إذن تغيير الترجمة في التعبير الغصطلاحي تعبيراً كبيراً حينما المترجم لا يفهم القواعد الترجمة التعبير الإصطلاحي فهو في الخطاء البعيد من أعراض الكاتب التي يكتب بلغته الأصلي.

### الخلاصة

مما سبق بينه في هذا الدراسة يقدم الكاتب على الخلاصة كما يالي:

١. التعبير الاصطلاحي في العربية هي الصعبة والمشكلة المنفردة في المدة الترجمة وهو تجديد المعنى الجديدة في التركيب الجملة الجديدة من جملة أولية وتغيير المعنى البعيدة من المعنى الأصلي وللمترجم أن يكفي الكفاءة في هذا الصعبة والمشكلة وعلى المترجم اللغة الأجنبية يفهم دقيقة في التعبير الإصطلاحي سوف لا يكون الخطاء في تنقل الترجمة اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليه ويفهم واسع من المعلومات من الثقافين وال البيئين في عملية الترجمة ليكون السهل والصحيح في يأتي الترجمة من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليه.

٢. المشكلات في التعبير الاصطلاحي كثيرة خاصة في المعنى المفردات المتنوعة والمفرقة، فلمترجم أ، يختار المعنى الملائم في تعطي الترجمة من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليه ليهل القارئ في فهم المقصود من تلك الترجمة ولا يلقي إلي الخطاء في الفهم القارئ حين يقرأ وكذلك في اختلاف الثقافى والبيئى من اللغتين فعلى المترجم أن يعرف بمعرفة الواسعة في الثافين والبيئين وبالخصوص على التعبير الاصطلاحي من

الكلمة أو الجمل أم الفقرة. وكذلك في اختار الكلمة المطابقة في ترجمة اللغتين فعليه يتعمق في استخدام القوامس والمعاجم ثم يحليل على المعني النص ثم المعني السياق ثم المعني الإحائي.

## المراجع

- أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، (٢ / ١١٢)، برقم: (١٤٢٧)
- خالد توفيق، نوادر الترجمة والمترجمين (الجيزة: هلا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)
- سورة الأعلى: ١٣، ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (المصرية: دار الكتاب، ٢٠١١)
- عبد الخير، اللغة العامة (جاكرتا: ط.٢. رينيكاجبتا، ٢٢٠٣)
- علاء الحمزوي، المثل التعبير الاصطلاحي في التراث العربي، (جمهورية مصر العربية: جميع الحقوق، ٢٠١٥)
- محمد حسن يوسف كيف تترجم، (كويت: جميع الحقوق النشر)
- محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٣)
- محمد عناني، فن الترجمة (القاهرة: جميع الحقوق مخطوطة، ٢٠٠٠)
- ومسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، (٢ / ٧١٧)، برقم: (١٠٣٤)

